طاف النبي في حجة الوداع على بعير، يستلم الركن بمحجن

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «طَافَ النبيُّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ على بَعِير، يَستَلِم الرُّكنَ بِمِحجَن».

[صحيح] [متفق عليه]

طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، وقد تكاثر عليه الناس: منهم من يريد النظر إلى صفة طوافه، ومنهم من يريد النظر إلى شخصه الكريم؛ فازدحموا عليه، ومن كمال رأفته بأمته ومساواته بينهم: أن ركب على بعير، فأخذ يطوف عليه؛ ليتساوى الناس في رؤيته، وكان معه عصا محنية الرأس، فكان يستلم بها الركن، ويقبل العصا كما جاء في رواية مسلم لهذا الحديث.

معاني الكلمات

طَافَ دار على الكعبة سبعًا، وكان ذلك طواف الإفاضة بعد العيد.

حَجَّة الوَدَاع حجته -صلى الله عليه وسلم- سنة عشر، ولم يحج بعد هجرته سواها، وسُميت بذلك؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- ودَّع الناس فيها؛ حيث قال: "لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا"، والحج في اللغة: القصد، وفي الشرع: القصد إلى البيت الحرام؛ لأعمال مخصوصة في أزمنة مخصوصة.

بَعِير هو الواحد من الإبل سواء كان جملا أم ناقة.

يَسْتَلِمُ الرُّكنَ يتناول الحجر الأسود.

بِمِحْجَن عصا محنية الرأس.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3025